

السرائر

[565] من النبيين سليمان بن داود عليه السلام، وذلك لما أعطي في الدنيا (1). علي بن الحكم بن الزبير، قال حدثني أبان بن عثمان، عن هارون بن خازجة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام، إنا نأتي هؤلاء المخالفين فتسمع منهم الحديث يكون حجة لنا عليهم، قال فقال لا تأتهم، ولا تسمع عنهم لعنهم الله ولعن ملتهم (2) المشركة (3). محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن عطية، أخي أبي العرام، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنا لنحب الدنيا ولا نؤتاها خير لنا، وما أوتي عبد منها شيئاً إلا كان أنقص لحظة في الآخرة، وليس من شيعتنا من له مائة ألف ولا خمسون ألفاً ولا أربعون ألفاً، ولو شئت أن أقول ثلاثون ألفاً قلت، وما جمع رجل قط عشرة آلاف من حلها، قال أبو الحسن، دراهم (4). قال أخبرني ثعلبة بن ميمون، عن محمد بن قيس الأسدي، قال قال أبو جعفر عليه السلام إن رسول الله زوج منافقين أبا العاص بن الربيع، وسكت عن الآخر (5). وقال حدثنا إسماعيل بن مهران، عن درست، عن المبارك، عن محمد بن قيس العطار، قال قال أبو جعفر، إنما يحبنا من العرب والعجم أهل البيوتات و ذوو الشرف، وكل مولود صحيح، وإنما يبغضنا من هؤلاء، وهؤلاء، كل مدنس مطرد (6). قال وحدثني صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله، أن أبا هاشم حدثه أن علي بن الحسين، أتى محمد بن علي الأكبر، فقال إن هذا الكذاب أراه يكذب على الله وعلى رسوله وعلينا أهل البيت وذكر أنه يأتيه جبريل وميكال، فقال له محمد بن علي يا بني أخي أتاك بهذا من تصدق؟ قال نعم، قال اذهب _____ (1) البحار الطبع الحديث، ج 14، ص 74، ح 16. (2) ط. ل. ملهم. (3) الوسائل، الباب 84 من أبواب أحكام الأولاد، ح 4 مع الاختلاف. (4) البحار، ج 72، ص 66، ح 21. (5) الوسائل، الباب 13، من أبواب ما يحرم بالكفر ونحوه من كتاب النكاح. (6) البحار، ج 27، الباب 5 من كتاب الإمامة، ح 14، ص 149.